

ماذا يقصد بالفحص النمائي؟

ما هو الفحص النمائي؟ وما التقييم الشامل؟ والتقييم المستمر؟ يتساءل الآباء والأمهات كثيراً عن المقصود بهذه المصطلحات. والإجابة هي أن جميعها عبارة عن عمليات تجرى لجمع المعلومات عن الرضع أو الأطفال بسن الحبو وما قبل المدرسة؟ والخطوة الأولى لجمع المعلومات عن الطفل هي إجراء الفحص النمائي؟

لماذا لا بد لنا أن نكون واضحين بشأن الفرق بين الفحص النمائي والتقييم الشامل؟

- يرغب الآباء والأمهات ويحتاجون إلى الحصول على معلومات واضحة عن أي فحوصات تجرى على أطفالهم وكذلك معرفة التوقعات الواضحة عما تعنيه النتائج بالنسبة لأطفالهم وأسرههم.
- من المهم أن يعرف الآباء والأمهات أن الفحص النمائي هو مجرد خطوة نحو تقرير احتمالية معاناة الطفل من تأخر نمائي من عدمها ولا يعني أن الطفل سيتلقى خدمات خاصة دون إذن منهم.
- من المهم أن يعرف الآباء والأمهات أن التقييم الشامل هو وحده ما سيحدد درجة أي تأخر نمائي وكذلك ما سيحدد التدخلات الممكنة بمشاركة الوالدين مشاركة كاملة.

ماذا يتم أثناء الفحص النمائي؟

- الفحص النمائي عبارة عن عملية مختصرة بسيطة تستخدم للإجابة عن سؤالين هما: «هل نمو هذا الطفل طبيعي بالنسبة لعمره؟» و«هل يحتاج هذا الطفل إلى فحص آخر لإجراء التقييم الشامل عليه؟» فالفحص النمائي:
- لا يجري إلا بموافقة كتابية من والد(ة) الطفل أو الوصي عليه.
- يساعد في تحديد المشكلات الصحية المحتملة أو حالات التأخر النمائي أو الاجتماعي النفسي، ولكنه لا يعطي التشخيص.
- يتضمن إجابة الوالدين على أسئلة مقابلة أو قيامهما بتعبئة استقصاء مكتوب عن نمو أطفالهما.
- قد يجري في أماكن متنوعة، كعيادة الطبيب أو منزل الطفل أو مركز رعاية الطفل أو برنامج الروضة.
- يقوم بالفحص إما متخصصون (كالأطباء أو الممرضين أو المعلمين أو إخصائيي التخاطب واللغة أو إخصائيي النمو) أو آخرون ممن تلقوا التدريب على إجراء الفحص النمائي.
- يجب أن يراعي ثقافة الأسرة والطفل ولغتهم.
- يشمل فقط بضعة عناصر من كل جانب من جوانب النمو (القدرات المعرفية والمهارات الحركية الدقيقة والكبرى ومهارات التخاطب والمهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية النفسية). وهذه العناصر قائمة على مراحل النمو النمطية الخاصة بالمرحلة العمرية للطفل. على سبيل المثال، فحص المهارات الحركية الدقيقة لطفل عمره أعوام قد يشمل إمساك قلم ألوان ورسم خط على ورقة.
- عادة ما يجري فيه فحص نظر الطفل وسمعه.

متى يحال الطفل إلى التقييم الشامل؟

إذا أشارت نتائج الفحص النمائي إلى احتمالية معاناة الطفل من تأخر في جانب أو أكثر من جوانب النمو، يتم إبلاغ الوالدين أن طفلها ربما يحتاج إلى تقييم شامل لكشف المزيد عن احتياجاته الفردية.

English Title: What is Developmental Screening?



Children's Research Center
University of Illinois at Urbana-Champaign
51 Gerty Dr. • Champaign, IL 61820-7469
Telephone: 217-333-1386
Toll-free: 877-275-3227
E-mail: iel@illinois.edu
<https://illinoisearlylearning.org>



Illinois
State Board of
Education